

## الكاتب حازم سعيد يكتب : عن الإضرابات الفتوية وإقالة الببلاوي



الاثنين 24 فبراير 2014 12:02 م

### نافذة مصر

نشر الكاتب الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ حازم سعيد تدوينة له تناولتها صفحات التواصل الإجتماعي ، حقر فيها من شأن العسكر وجهازه المخابراتي الفاشل معلقا علي الإضرابات الفتوية التي اكتسحت محافظات مصر ،

وقال سعيد ننا " دائما نشغل أنفسنا نحن أنصار الحق بحجم قوة عدونا ، ونعتبر كل ما يحدث ما هو إلا تدبير من عدونا الذي يمتلك عقلاً محكماً ، وتدبيراً ملهماً ، وأخذاً بالأسباب راشداً ...

حتى أننا في لحظة من اللحظات كنا نتخيل أننا لو فتحنا باب بيتنا سنجد يهودي واقف أمام الباب نظراً لتضخمينا اليهود في أعيننا ... هذا بالضبط ما صنعه الآن مع مخابرات الأحقق السيسي ، وهو من الخطأ أن نعتبرهم وراء كل شئ .. لهذا أخطئ بشدة أصحابي وأحبابي الذين يظنون أن الإضرابات والاعتصامات الفتوية صنيعة مخابراتية لغرض ما .. لا أظن الأمر كذلك .. بل هي حدث عفوي ينتج كلما سمعت شريحة بإضراب أخرى فعلت مثلها لأن البلد حالتها ضنك .. كل ما في الأمر أن المخابرات والسيسي الخائن يستغلون الحدث ، ويحاولون تطويعه لصالحهم ، وهذا ما ينبغي علينا أن نفعله نحن أنصار الحق ورواده ، أن نجتهد في استثمار توجيه الحدث لصالحنا كما يفعلون ..

وأظن أن إقالة حكومة الببلاوي اليوم هو من هذا القبيل .. محاولة استغلال الحدث وتطويعه لصالحهم وتوجيهه نحو تحقيق مكاسب لهم ..

فمن ضمن المكاسب : أن يتحمل الببلاوي نتيجة هذه الإضرابات والاعتصامات وأنه فشل ، ومن نتائجها أن يحاولوا تسكين هذه الإضرابات حتى تأتي حكومة أخرى تكون مسئولة ويستطيعون أن يلحوا عليها بالمطالب ، ومن نتائجها أن تصل رسالة ضمنية خاطئة للناس أن السيسي لا يتحمل مسؤولية هذا الفشل .. مع أنه الوحيد الباقي في منصبه بحكم الدستور ، حيث أنه حتى لو أقيلت الوزارة فإنه لا يخرج منها لأنه محصن .